فهو مغلوب وقد جلل العبرين ماء بفيضه غير آل

فاذا ما سما تلاطم بالموج جواد كالجامح المستشال

فهو جون السراة صعب شموس سار منه تيار موج وعضال

كف من صعبناء تخلا ودوار وارتمى بالسفين والموج عال

وتسامت منه اواذي غلب كجمال تسمو الغلب فحال

غير ان الفرات ينضب منه ويزيد يزداد جود نوال

وهو ان يفقد فئام شعوب يبتدي المعتفين قبل السؤال

ويذد عنهم الخلالة منه بسجال تغدو امام سجال

فاذا ابرزت جفان من الشيزي وفيها السديف فوق المحال

قتل الجوع والهزال فبادا حين هر العفاة شحم المتالي

وكأن الترعيب فيها عذارى خالصات الالوان الف الجمال

بذنبه

الخلالة
الصداقة صح

وقال يمدحه ايضا

بان الخليط فشطوا بالرعابيب وهن يؤبن بعد الحسن بالطيب

فهيجوا الشوق اذ جفت نوامنهم واورثوا القلب صدعا غير مشعوب

فهم حزائق ساروبية قذفا لم ينظروك سراعا نحو ملحوب

بتو القرينة فانصاع الحداة بهم وهم زووا زجل عال وتطريب

منه اراجيز في العيس اذ حديت وفي المزامير اصوات الطابيب

والعيس منه كأن الذعر خالطها اوناله طائف من ذي المخاليب

نال السدول عليها الرقم اذ حديت بكل زوج من الديباج محجوب

وفي الهوادج ابكار منعمة مثل الدمى هجن شوقا في المحاريب

كأنها كلما ابتزت مباذلها در بدا من صاف غير مثقوب

لها

الطابيب المزمار
الصفير الذي في جوف المزمارة صح

لها سوالف غزلان واوجهها مثل الدنانير حرات الاشابيب

كأنما الذهب العقيان يجعله بين الزمرد اوساط اليعاسيب

على نحور كفر في البيض ناعمة يعللنها بمجامير وتطبيب

لها معاصم غص اليارقات بها وفي الخلاخيل خلق غير معصوب

تزها المحاسن منها وهي ناعمة بكل جثل غداو اللون غربيب

صفر السوالف من نضح العبير بها تبدو لها غرر دون الجلابيب

تبدي اكفا تصيد العاشقين بها منها خضيب ومنها غير مخضوب

كأن افواهها الا غريض اذ بسمت او اقحوان ربيع ذي اهاضيب

في روضة من رياض الحزن ناعمة تجري الطلال عليها بعد شؤبوب

كأنني شارب من ذكرهم ثمل لن يعل بخمر الطاس والكوب

اخو ندامى كرام حل ضيفهم مدية بات يسقى غير مسلوب

تدب فيها حمياها وقد شربوا منها قطاب ومنها غير مقطوب

شرب يغنون والريحان بينهم وكل محل من المخزوم مسحوب

ترى القوائم منه وهي شائلة من كل ذي مشعر بالقار مربوب

تسيل ارواحها منها اذا ملئت حتى تفرغ في موتى الاكاويب

ان المناهل جم لن تساعضنا منها العذاب ومنها غير مشروب

تحنو الى كل فينان اخي غزل صوادف عن ذوي الاسنان والشيب

يبلي الشباب ويفني الشيب بهجته والدهر ذو العوص ياتي بالاعاجيب

ما يطلب الدهر يدركه مخالبه والدهر بالوتر ناج غير مطلوب

هل من اناس اولي مجد ومأثرة الا يشد عليهم شدة الذيب

حتى يصيب على عمد خيارهم بالنافذات من النبل المصائيب

الانابيب

ممزوج

ويروى تسل ارواحها
صح

Copyright © King Saud University